حروف الخفض في سورة النبأ
(دراسة تطبيقية)

أ.عبـد الله الضـو عبد الله الضو

أستاذ اللغة العربية المشارك
جامعة غرب كردفان

المستخلص:

هدفت هـذه الدراسـة إلى جمـع حـروف الخفـض المتفرقـة في بطـون كتـب النحـو والتفسـير ومـن ثـم ترتيبهـا وتصنيفهـا حسـبما تقتضيـه خطـة الدراسـة . ثـم تطبيـق ذلـك عـلى آيـات القـرآن الكريـم مسـتعينا بأقـوال المفسريـن وملحوظاتهـم . ولقـد آثـرت حـروف الخفـض في كـثرة مادتهـا العلميـة كـما أن كلام النحـاة والمفسريـن قـد كـثر حولهـا ، أمـا هـذه الدراسـة فقـد اتبعـت فيهـا المنهـج الوصفـي الاسـتقرائي التحليـلي لحـروف الحفـض وأنماطهـا في سـورة النبـأ . أهـم النتائـج التـي توصلـت إليهـا إن حـروف الخفـض لهـا صـد ر الـكلام وأن النحـو لم يخالـف القـرآن الكريـم في مخفوضـات الأسـماء لأنـه المصـدر الأول لتقعيـد القواعـد النحويـة ، حـروف الخفـض الـواردة في سـورة النبـأ (عـن) مرتـين , (في) خمـس مـرات , (مِـن) ثـلاث مـرات , (البـاء) مرتـين , (الـلام) ثـلاث مـرات , (إلى) مـرة واحـدة , والتـي لم يـرد لهـا ذكـر هـي : (حتـى , رُبَّ , الـواو , التـاء , كي , والـكاف , مـذ , منـذ , مـع , حاشـا , عـدا , خـلا , لعـل) .

الكلمات المفتاحية : حروف الجر ، التعليل ، الشاهد ، الجار والمجرور .

Prepositions in Surat An -Naba
(Applied Study)

Abdallah Eldaw Abdallah Eldaw

Abstract:

This study aimed to collect the scattered vowel letters in the bellies of grammar and interpretation books, and then arrange and categorize them as required by the study plan. Then applied to the verses of the Noble Qur'an, using the sayings of the commentators and their observations. The letters of khafd have been preferred in the abundance of their scientific material, and the words of grammarians and commentators. The study followed the descriptive, inductive and analytical approach. The most important results that the study reached to are: The prepositions do not precede the genitive in the speech and that the grammar does not contradict the Holy Qur'an in the declension of nouns because it is the first source for the elaboration of grammatical rules. (Baa) twice, (Lam) three times, (Ila) once, and the ones that are not mentioned are as follows: (Until, perhaps, waw, ta, kei, and kaf, since , with, forbid, except and perhaps).

Key Words: Prepositions, Reasoning, Witness, Genitive

المقدمة:

قد آثرت حروف الخفض لأنها من أهم أبواب اللغة العربية التي كثر استخدامها في اللغة العربية وكثر فيها كلام النحاة والمفسرين .

هدفت هذه الدراسة إلى جمع كل ما يتعلق بحروف الخفض من بطون كتب النحو والتفسير, والتعرف على مذاهب النحاة . اتبعت فيها المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي . وقد كانت الدراسة عبارة عن ثلاثة محاور , حيث كان المحور الأول بعنوان : أقسام حروف الجر , والمحور الثاني جاء بعنوان : معاني حروف الجر وأما المحور الثالث بعنوان : : إضمار حروف الجر

حروف الخفض:

سبب تسمية حروف الجر بحروف الجر:

تسمى حروف الجر بحروف الجر ، لأنها تجرّ معاني الأفعال أو ما في معناها إلى الأسماء، أو لأنها تعمل الجر كحروف النصب ، وسميت بذلك لعملها النصب ، وحروف الجزم لعملها الجزم، وتسمى حروف الإضافة ؛ لأنها تضيف معاني الأفعال إلى الأسماء وتسمى حروف الصفات ؛ لأنها تحدث في الاسم صفات ظرفية وتبعيض وغير ذلك.[1, 2, 3] وتعريف الأنباري لها هو: لأنها تقع وسطاً بين الاسم والفعل ، والجر وقع وسطاً بين الرفع والنصب وأُعطِي الأوسط [4]. ويمكن أن يقال أيضاً بأنَّ هذه الحروف عملت الجر في الأسماء . على ما هو الأصل ؛ لأنها مختصة بالدخول على

الأسماء ، ومن حق الحرف المختص أن يعمل فيما أختص به العمل الخاص بهذا النوع ، والجر هو الخاص بالأسماء ، لذلك لا يسأل عن علة عملها الجر ؛ لأن ما جاء على أصله لا يسأل عن علته [5].

أقسام حروف الجر:

تنقسم حروف الجر إلى ثلاثة أقسام :

قسم : يلزم الحرفية وهو: «مِنْ ، وفي ، وإلى،و حتَّى ، ورُّب ، واللام ، والواو ، و التاء، وكي ، و الباء».

وقسم: يكون اسماً و حرفاً ، وهي : على ، وعن ، والكاف ،و مُذْ ، و مُنذْ ، ومع .

وقسم: يكون فعلاً ، وحرفاً ، وهي : حاشا ، عدا ، وخلا ، ولعل» [6] .

المخفوضات من الأسماء :

وهي ما اشتمل على علم الإضافة وهو الجر ، سواء أكان بالكسرة أو بالفتحة أو بالياء ، والمخفوضات من الأسماء وذلك لبيان الواقع لا للاحتراز لأن الخفض لا يدخل الأفعال.

والمخفوضات ثلاثة وهي [7]

1ـ مخفوض بالحرف.

2ـ مخفوض بالإضافة .

3ـ وتابع للمخفوض.

الحروف التي تجر شذوذاً:

عَدَّ السيوطي « لعل ، وكي ، و متى « من حروف الجر ولكن الجر بها شذوذاً ، وجعل الصَّبان الجر بها غريباً .[8, 9, 10].

لَعل:

الجر بها لغة عقيل ، ومنه قول كعب بن سعد الغنوي:

فقلتُ أدعُ أخرى وأرفعِ الصَوْتَ جَهَرةً* لعلَّ أبي المغوارِ منك قريبُ**[11, 12, 13, 14, 15, 16, 17]

وقول الآخر وهو مجهول:

لَعَلَّ اللهِ فَضَلكُمْ عَلَيْنَا* بِشَيءٍ أنَّ أمَكُمُ شَرِيمُ** [18, 19, 20, 21, 22, 23]

الشاهد في البيتين : « لعل أبي المغوار « و «لعل الله» حيث جر أبي ، والاسم الكريم بـ «»لعل» وشرح هذا الجر : « أبي» والاسم الكريم : مبتدآن ، و «قريب» و»فضلكم» خبران ، و «لعل» حرف جر شبيه بالزائد دخل على المبتدأ فهو «كالباء» في «بحسبك درهم» (24, 25, 26, 27).

وزعم أبو علي الفارسي في البيت الأول : أنه لا دليل في ذلك ؛لأنه يحتمل أن الأصل «لعله لأبي المغوار منك جوابٌ قريبٌ « فحذف موصوف «قريب» وضمير الشأن، ولام «لعل» الثانية تخفيفاً ، وأدغم الأولى في لام الجر ، ومن ثمَّ كانت مكسورة ، ومَنْ فتح فهو على لغة أن يقول : «المالُ لزيد» بالفتح ، وهذا تكلفٌ كثيرٌ ، ولم يثبت تخفيف «لعلَّ» ، ثم محجوجٌ بنقل اللأئمة أن الجر بـ «لعلَّ» لغة قوم بأعيانهم [28] .

ويجوز في «لعلَّ» كسر اللام وفتحها وحذف اللام الأولى فنقول : «علَّ «[29]

كي :

أما «كي» فتكون حرف جر في موضعين :

أحدهما : إذا دخلت على «ما» الاستفهامية نحو «كيمَهْ» أي: لِمَهْ؟ فـ «ما» استفهامية مجرورة بـ«كي» وحذفت ألفها بدخول حرف الجر عليها وجيء بالهاء للسكت [30, 31 , 32].

الثاني: إذا دخلت على المضمر المؤول نحو : «جئتُ كي أكرمَ زيداً» فـ «أكرمَ» : فعل مضارع منصوب بـ «أنْ» بعد «كي» مضمرة ، و«أنْ» والفعل مقدران بمصدر مجرور بـ «كي» ، والتقدير «جئتُ كي إكرامِ زيدٍ» أي: لإكرامِ زيدٍ [33, 34]، وزاد الصبان موضعاً ثالثاً هو: «ما» المصدرية مع صلتها كقول النابغة الجعدي :

إذا أنتَ لمْ تَنْفَعْ فضُرَّ فإنَّمَا *** يُرجَى الفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ ويَنْفَعُ [35, 36, 37, 38]

وقيل: «ما» كافة ، و «أنْ» المصدرية مضمرة نحو «جئتك كي تكرمني» إذا قدرت النصب بـ «أنْ».

متى :

أما «متى» فالجر بها لغة هُذيل ، وهي بمعنى «مِنْ» الابتدائية ، سمع من كلامهم «أخرجها متى كُمِّهِ» أي: من كمِّهِ ، وقول أبي ذؤيب الهذلي :

شَرِبْنَ بماءِ البحرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ * متَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ** [39, 40, 41]

الشاهد : « متَى لُجَجٍ « حيث جرَّ بـ «متى» على لغة هذيل . وقيل «متى « بمعنى «مِنْ» وقال ابن سيدة [42]، بمعنى وسط [43].

حتى والكاف :

وهذه الحروف تختص بالظاهر ولكن تخرج عن هذا الأصل وتدخل على الضمير وهذا قليل كقول الشاعر:

أتتْ حَتَّاكَ تقصدُ كلَّ فَجٍّ * تُرَجّى مِنْك أنَّها لا تَخِيبُ** [44, 45, 46, 47, 48 , 49, 50].

الشاهد قوله : « حَتَّاكَ « حيث جرّ بـ «حتى» المضمر وهو «الكاف» عند المبرد والكوفيين .

والبيت عند بعض النحاة شاذٌّ لا يقاس عليه خلافاً لبعضهم [51, 52] .

وقيل: تدخل على المضمر والمظهر خلافاً للمبرد ، فإنه أجاز دخولها على المضمر ، وعن جماعة من النحاة ضرورة [51] .

وقد تدخل الكاف في الضرورة على الضمير كقول العجاج بن رؤبة :

خَلِّي الذَّنَابَاتِ شَمالاً كثبا *** وأُمَّ أوْعَالٍ كَهَا أوْ أقْرَبَا [53, 54, 55, 56 , 57] .

الشاهد «كها» حيث جرَّ «الكاف « الضمير المتصل «ها» ومن حق الكاف أن تجر الاسم الظاهر ، والضمير المنفصل ـ عند بعض النحاة ـ وجرها للضمير المتصل ضرورة من ضرورات الشعر، وقال الأعلم : إدخال الكاف ـ أي : في الشاهد ـ على المضمر تشبيهاً لها بـ«مثل» ؛ لأنها في معناها، واستعمل ذلك عند الضرورة ، وسيبويه يرى ذلك قبيحاً ، والعلة له : أن الإضمار يرد الشيء إلى أصله ، فالكاف بمعنى «مثل»[58] .

معاني حروف الجر:

ومنها «مِنْ» وهي لابتداء الغاية ـ المراد بها هنا المقدار والمسافة لا آخر الشيء ـ المكانية نحو قوله تعالى : [مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ] (سورة الإسراء : 1). والزمانية ، خلافاً لأكثر البصريين.

نحو قوله تعالى : [مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ] (سورة التوبة : 108). حيث أحتج الكوفيون بهذه الآية على مجيء «مِنْ» مفيدة ابتداء الغاية في الزمان ، بينما يرى البصريون أن «مِنْ» لابتداء الغاية في الأحداث ، وأن التقدير : «من تأسيس أول يوم» (59 ,60). وتكون للتبعيض ، نحو قوله تعالى : [حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ] (سورة آل عمران : 92). حيث مجيء «مِنْ» بمعنى «بعض»

ولبيان الجنس : أي بيان أنّ ما بعدها جنس يشمل ما قبلها ، نحو قوله تعالى:[مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ] (سورة الكهف : 31)

مجيء «مِنْ» الثانية دالة على بيان الجنس ، والتنصيص على العموم ، أي عموم المعنى وشمول كل فرد من أفراد الجنس ، وهي الداخلة على نكرة ليست ملازمة للوقوع بعد النفي ، ولا تدل على العموم بنفسها ، نحو :»ما جاءني من رجلٍ» وذلك أن كلمة «رجل» من النكرات التي تقع بعد النفي ، أو تأكيد التنصيص عليه ؛ وهي الزائدة وشرطها أن يسبقها نفيٌ أو نهي ، أو استفهام ب»هل» وأن يكون مجرورها نكرة ، وأن يكون إما فاعلاً نحو قوله تعالى : [مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ] (سورة الأنبياء : 2). حيث مجيء «مِنْ» زائدة ومجيء المجرور بها لفظاً ـ فاعلاً لـ « يَأْتِيهِمْ « . أو مفعولاً ، نحو قوله تعالى : [هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ] (سورة مريم : 98). أو مبتدأ ، نحو قوله تعالى :

[هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ](سورة مريم : 98).

ومعنى البدل ، أي : تكون بمعنى «بدل» نحو قوله تعالى:[أَرَضِيتُمْ بِالحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ] (سورة التوبة : 38). والظرفية ، مكانية أو زمانية ، نحو قوله تعالى :[مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأَرْضِ] .(سورة فاطر: 40.) وقوله تعالى : [إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ] . (سورة الجمعة : 9) . والتعليل كقوله تعالى :[مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا] (سورة نوح : 25 سورة نوح: 25 .). حيث مجيء «مِنْ» للتعليل [63, 62 ,61] .

أما «إلى» وهي لانتهاء الغاية مكانية نحو قوله تعالى :[مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى] (سورة الإسراء : 1). أو زمانية كقوله تعالى :[أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ] (سورة البقرة : 187)

و»على» : «للاستعلاء « أي: العلو، وهو أكثر معانيها استعمالاً ، نحو قوله تعالى : [وَعَلَيْهَا وَعَلَى الفُلْكِ تُحْمَلُونَ] (سورة المؤمنون : 22). وتكون للمعية نحو قوله تعالى : [وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ] (سورة الرعد : 6) .

أي مع ظلمهم .و الظرفية نحو قوله تعالى:[حِينِ غَفْلَةٍ] (ـ سورة القصص: 15) .

أي في حين غفلة . والاستدراك نحو قولهم : على أنه كذا كذا ومن ذلك قول : عبد الله بن الدمينة الخثعمي :

بكلٍ تداوينا فلم يشفَ ما بِنا *** على أنَّ قربَ الدارِ خيرٌ من البعدِ(64 ,65 ,66 , 67)

على أنَّ قربَ الدارِ ليس بنافعٍ *** إذا كان مَنْ تهواهُ ليس بذي وُدِّ

الشاهد منه : «على أن قرب» في الموضعين حيث جاءت «على» بمعنى الاستدراك . وأما «عن» وهي للمجاوزة ، أي :هي ابتعاد شيء مذكور أو غير مذكور عما بعد حرف الجر بسبب شيء قبله نحو «رميتُ السَّهَم عن القَوْسِ »(68) والبعدية ، نحو قوله تعالى :[طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ] (سورة الانشقاق : 19). أي: حالاً بعد حال . والاستعلاء ، كقوله تعالى :[وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ] (سورة محمد: 38). أي: على نفسه . والتعليل، نحو قوله تعالى:[وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ] (سورة هود: 53). أي: لأجله. وأما «في» : ومن معانيها الظرفية ، مكانية نحو قوله تعالى :[فِي أَدْنَى الأَرْضِ](سورة الروم : 3)

وقوله تعالى :[فِي بِضْعِ سِنِينَ] (سورة الروم: 4). أو مجازية، نحو قوله تعالى : [لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ] (سورة الأحزاب : 21). والسببية ، نحو قوله تعالى : [لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ] (سورة النور: 14). والمصاحبة ، نحو قوله تعالى : [قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ] (سورة الأعراف : 38) والاستعلاء ، نحو قوله تعالى : [لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ] (سورة طه : 71). والمقَايَسَة أو الموازنة ، وهي أن يكون ما قبلها ملاحظاً بالقياس إلى ما بعدها ، وذلك في قوله تعالى : [فَمَا مَتَاعُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ] (سورة التوبة: 38). حيث مجيء «في» مفيدة معنى المقايسة ؛ لأن المعنى فما متاع الحياة الدنيا بالقياس إلى الآخرة (مصباح السالك ، 3/ 36) .

أما «**الباء**» : وهي للتعدية ، أي : يستعان بها غالباً في تعدية الفعل إلى مفعوله ، وذلك كقوله تعالى : [ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ] (سورة البقرة : 17). أي: أذهبَهُ . والتعويض كـ «بعتك هذا بهذا». والاستعانة ، نحو «كتبت بالقلم» (69) . والإلصاق ، نحو : «أمسكتُ بزيدٍ» . والتبعيض ، نحو قوله تعالى : [عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ] (سورة الإنسان : 6). أي: منها .والمصاحبة ، نحو قوله تعالى : [وَقَدْ دَخَلُوا بِالكُفْرِ] (سورة المائدة : 61). أي: معه. والمجاوزة ، نحو قوله تعالى :[فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا] (سورة الفرقان : 59). أي: عنه. والظرفية ، نحو قوله تعالى: [وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الغَرْبِيِّ] (سورة القصص : 44). أي فيه . والبدل ، كقولهم : «ما يَسُرُّنِي أَنِّي شهدتُ بدراً بالعقبةِ» أي: بدلها (70).والاستعلاء كقوله تعالى : [مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ] (سورة آل عمران : 75). أي: على قنطار . والسببية ؛ نحو قوله تعالى :[فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ] (سورة آل عمران : 75). والتأكيد ، وهي الزائدة نحو قوله تعالى :[وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا] (ـ سورة النساء : 79).

ونحو : «بحسبك درهمٌ» ، و «زيدٌ ليس بقائم» (72, 71) .

أما «**اللام**» : وهي للملك كقوله تعالى :[للهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ] (سورة لقمان : 26). وشبه الملك ويُعَبَّر عنه بالاختصاص نحو : «السرجُ للدابةِ» . والتعدية نحو : «ما أَضْرَبَ زيداً لعمرٍو» . والتعليل كقول ابن ميادة :

وإنِّي لتَعْرُوني لِذِكْراكِ هِزةٌ *** كما انْتَفَضَ العصفورُ بلله القطرُ(73, 74, 75, 76, 77)

الشاهد : «لذكراك» حيث مجيء «اللام» مفيدة التعليم ، والتقدير : تعروني ـ لأجل تذكري إيَّاك هزةٌ (78). و من معانيها التوكيد؛ وهي الزائدة ، وتقع بين الفعل ومعموله المؤخر عنه نحو

قوله تعالى :[اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ] (سورة الأنبياء : 1). وقوله تعالى :[رَدِفَ لَكُمْ] (سورة النحل : 72). حيث مجيء «اللام» في الآية الكريمة زائدة على رأي المبرد ؛ بينما يرى ابن هشام أن فعل «ردف» ضمن معنى اقترب ، وعليه اللام صلة له ، لا زائدة (79 ,80). وتقوية العامل الذي ضَعُفَ ؛ إما لكونه في العمل نحو قوله تعالى : [مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ] (سورة البقرة : 91). حيث مجيء اللام زائدة لتقوية العامل «مصدقاً» لأنه اسم فاعل ، وهو فرع في العمل ؛ فقوي باللام (81) . وقوله تعالى : [فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ] (سورة البروج : 16) وإما بتأخره عن المعمول ، كقوله تعالى : [إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ] (سورة يوسف : 43). وانتهاء الغاية كقوله تعالى :[كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى] (سورة فا طر: 13) والقسم نحو: «لله لا يؤخر الأجلُ» (82). وللتعجب نحو : «لله دَرُّك» (83) وللاستعلاء كقوله تعالى : [وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ] (سورة الإسراء : 109). أي: عليها.

أما «**الواو**» وهي للقسم ، ك»واللهِ ، والذي نفسي بيدهِ «(84)ومنه قوله

تعالى : [وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى] (سورة النجم : 1). وقوله تعالى : [وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ] (سورة البروج : 1). و»**التاء**» وهي للقسم أيضاً والغالب دخولها على الاسم الأعظم ، وذلك كقوله تعالى :[وَتَاللهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ] (سورة الأنبياء: 57).

أما «**رُبَّ**» بضم الراء وفتحها وتشديد الباء مفتوحة ويجوز إلحاقها تاء التأنيث المفتوحة وهي للتقليل حقيقة إلا أنها استعملت في التكثير كثيراً حتى صار استعمالها فيه كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج إلى قرينة وفعلها الذي تتعلق به يجب أن يكون ماضياً لأنها لتقليل ما ثبت نحو :»رُبَّ رجلٍ كريمٍ لقيتُهُ» ، بل قيل: إن دخولها على الماضي غالب لا واجب [85]كقول هند بنت عتبة والدة معاوية بن أبي سفيان:

يا رُبَّ قائلةٍ غداً *** يا لهفَ أمَّ مُعاوِيَةِ[86, 87, 88, 89, 90 , 91]

الشاهد : «يا رُبَّ» على أن دخول «ربَّ» على الماضي غالب لا واجب على ما قيل . وأما «**مُذْ ومُنْذُ**» بضم الميمين ، هما لابتداء الغاية في الزمان كقولك : «ما رأيتهُ مُذْ يومِ الجمعةِ ، ومنذُ يوم السبتِ» وكقول الشاعر وهو زهير بن أبي سلمه :

لِمَنِ الدِّيَارِ بِقُنَّةِ الحِجرِ * أقْوَيْنَ مُذْ حِجَجٍ ومُذْ دَهر**[92, 93, 94, 95, 96]

الشاهد: «مُذْ» في الموضعين فإنها لابتداء الغاية في الزمان الماضي وجرها الماضي وهو قليل؛ لأن الأكثر جرها للحاضر ، وعلى ترجيح جر «منذُ» للماضي على رفعه [97]

ومثله قول امرئ القيس بن حجر :

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حبيبٍ وعرفانِ *** ورَبْعٍ عَفَتْ آثارُهُ مُنْذ أزمَان[98, 99, 100, 101]

الشاهد : «منذ أزمان» حيث دخلت «منذ « على الزمان والمراد به الماضي فدلت على ابتداء الغاية الزمانية .

إضمار حروف الجر:

لا يجوز حذف حرف الجر وإبقاء عمله إلا في «رُبَّ» حيث تجر محذوفة بعد الفاء كثيراً ، وبعد الواو أكثر ، وبعد «بل» قليلاً، ومع التجرد من هذه الحروف أقل . والمراد بالكثرة مع الفاء الكثرة النسبية أي كثيرٌ بالنسبة إلى «بل» [102, 103, 104].

فمثال حذفها بعد «الواو» قول أمريء القيس:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أرْخَى سُدُولَهُ* علىَّ بأنْوَاعِ الهُمُومِ لِيَبْتَلِي** [105, 106, 107, 108, 109, 110] .

الشاهد» ولَيْل « أي: ورُبَّ ليلٍ .

والحذف بعد الفاء قول أمريء القيس أيضاً:

فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ ***فألهيتها عن ذي تَمَائِمَ مَحْوِلِ [111, 112, 113, 114, 115, 116] .

الشاهد : «فمثلك» في «رُبَّ مثلكِ».

والحذف بعد «بل» قول الشاعر:

بَلْ بَلَدٍ مِلءُ الفِجَاجِ قَتَمُهُ *** لا يُشْتَرى كتَّانهُ وجَهرمُهُ [117, 118]

الشاهد «بل بلدٍ» أي: بل رُبَّ بلدٍ . ومثل قول رؤبة بن العجاج :

بَلْ مَهْمَهٍ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَهِ [119, 120, 121, 122, 123]

الشاهد:»بل « مَهْمَهٍ» أي: بل رُبَّ مَهْمَهٍ .ومثال الجر بها محذوفة مع التجرد من تلك الحروف : كقول جميل بن معمر :

رَسْمِ دارٍ وَقَفْتُ في طَلَلِهْ* كِدْتُ أقْضِي الحياةَ مِنْ جلَلِه.** [124, 125, 126, 127, 128, 129] .

الشاهد « رَسْمِ دارٍ « أي : رُبَّ رسم دارٍ . وزعم بعض النحويين أنَّ الجر هو بالفاء و»بل» لنيابتهما مناب «رُبَّ» . وأما الواو فذهب الكوفيون والمبرد من البصريين أنَّ الجر بها أي: «الواو» والصحيح أنَّ الجر بـ»رُبَّ» المضمرة وهو مذهب البصريين (130). وما خرج عن هذه القاعدة قول رؤبة لمَنْ قال له : «كيف أصبحتَ» فقال : «خيرٍ والحَمدُ لله » والتقدير: «على خيرٍ أو بخيرٍ » فحذف حرف الجر وأبقى عمله(131 ,132) ويرى المبرد أن حرف الجر لم يضمر ولكنه حذفه لكثرة الاستعمال (133 ,134).

وقول الفرزدق:

إذا قِيلَ :أيُّ النَّاسِ شَرَّ قبيلة*** أشَارَتْ كُلَيبٍ بالأكُفِّ والأصابعُ [135] .

الشاهد : «أشارت كليبٍ » أي: إلى كليبٍ .

وقول الشاعر وهو مجهول :

ألا رجلٍ جزاهُ اللهُ خيراً * يُدلُ على مُحْصِلةٍ تَبِيتُ** [136, 137, 138, 139] .

الشاهد :»ألا رجلَ» أي: مِنْ رجُل .

ومثله قول الآخر:

بَدا لِي أنَّي لستُ مدركُ مَا مَضَى* ولا سابقِ شيئاً إذا كان جائيا** [140, 141, 142, 143, 144, 145] .

الشاهد :»لست مدرك ما مضى ولا سابق» حيث جر»سابق» بالعطف على «مدرك» لتوهم دخول الباء عليه، أي: «لستُ بمدركٍ ولا بسابقٍ »

زيادة «ما» بعد «رُبَّ» والكاف :

وتزاد «ما» بعد «رُبَّ» والكاف والغالب أن تكفهما عن العمل أي: عمل الجر ، فيدخلان حينئذٍ على الجملة الاسمية والفعلية والغالب على «رُبَّ» المكفوفة أن تدخل على فعل ماضٍ في اللفظ كالبيت الآتي لأن التكثير والتقليل إنما يكونان فيما عرف حده والمستقبل مجهول ماضٍ في المعنى نحو قوله تعالى :[رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا] (سورة الحجر : 2).

لأنه لما كان محقق الوقوع نزل منزلة الماضي كما تقدم (146)وندر دخولها على الجملة الاسمية كقول أبو داوؤد الأيادي :

رُبَّمَا الجَامِلُ المُؤَبَلِ فِيهِمُ * وعَنَاجِيجُ بيْنَهُنَّ المِهَارُ**[147, 148, 149, 150, 151] .

الشاهد « رُبَّمَا الجَامِلُ فِيهِمُ « حيث دخلت «ما» الزائدة المكفوفة على «رُبَّ» فكفتها عن العمل الجر فيما بعدها وسوغت دخولها على الجملة الاسمية وهذا نادر.

ومثله قول الآخر:

رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عَلَمٍ * تَرفَّعْنَ ثَوْبِي شَمَالاتُ** [152, 153, 154, 155, 156, 157, 158]

الشاهد «ربما أوفيتُ» فإن «ما» دخلت على «رُبَّ» وكفتها عن العمل ودخلت على الجملة الفعلية.

ومثله أيضاً قول عُدي بن الرعلاء :

رُبَّمَا ضَرْبتٍ بسيْفٍ صَقِيلٍ* بين بُصْرَي وطَعْنَةٍ نجلاء**[159, 160, 161, 162, 163]

الشاهد «ربما ضربةٍ» حيث دخلت «ما» على «رُبَّ» ولم تكفها عن عمل الجر وهو قليل .

ومثال دخول «ما» على «الكاف» قول الشاعر وهو نهشل بن حرى:

أخٌ ماجِدٌ لم يُخْزِني يَوْمَ مَشْهَدٍ*** كما سيفُ عَمْرٍو ولم تَخُنْه مَضارِبُه [164, 165, 166, 167, 168] .

الشاهد منه: «كما سيف عمرٍو « حيث كفت «ما» الكاف عن عمل الجر .

ومثله قول عمرو بن البراقة النهمي:

ونَنْصرُ مولانا ونَعْلَمُ أنَّه* كَما الناسِ مَجْرُومٌ عليه وجارِم**[169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176] .

الشاهد منه «كما الناس « حيث دخلت «ما» على الكاف ولم تكف عملها فلهذا جُرَتْ «الناسِ» . وتزاد «ما» كثيراً بعد «من» ، و «عن» ، و«الباء» فلا تكفهنَّ عن عمل الجر وتكون «ما» حينئذ زائدة لا محل لها من الإعراب ، ومثلها «اللام» إلا أن زيادة «ما» بعدها قليلة كقول الأعشى :

إلى ملك خيرُ أربابِهِ *** فإنَّ لِمَا كُلِّ شَيء قَدْرا[177] .

الشاهد : «لما كل» والتقدير لكل شيء ، و«ما» زائدة وذلك قليل.

خروج «**رُبَّ**» عن وظيفتها:

لا تجر «رُبَّ» إلا النكرة نحو « رُبَّ رجلٍ عالمٍ لقيتُ».وشذَّ جرها لضمير الغيبة كقول :

رُبَّه فتيةً دعوتُ إلى ما * يُورثُ المجدَ دائباً فأجابوا**[178, 179, 180, 181, 182, 183] .

الشاهد :» رُبَّه فتية « حيث جيء بالضمير فيه مفرداً، والتمييز جمعاً بناء على المشهور أن

الضمير يدخل « رُبَّ « عليه يفرد دائماً .ومذهب جماعة من النحويين كابن عصفور والزمخشري إن مثل هذا الضمير نكرة ، لأنه عائد على واجب التنكير، وقال جماعة كالفارسي معرفة جارٍ مجرى النكرة [184, 185, 186, 187] .

ويلزم هذا الضمير المجرور الإفراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى فيقال: «رُبَّه رجلاً ، ورُبَّه إمرأةً» [188, 189, 190]

الفصل بين الجار والمجرور:

لا يجوز الفصل بين حرف الجر والمجرور إلا في نادر الكلام نحو ما حكاهُ الكسائي من قول بعضهم : «أخذته بأرى ألف درهم» والأصل : «أخذتُهُ أرى بألفِ درهم» [191]

أو في ضرورة الشعر:

إنَّ عمراً لا خيرَ في اليوم عمرٍ و * إنَّ عمراً مُخَبِّرُ الأحزَان** [192, 193, 194, 195, 196]

الشاهد: «في اليوم عمرو» حيث فصل بين حرف الجر ومجرورة بالظرف للضرورة.

وقول الآخر وهو مجهول:

رُبَّ في النَّاسِ مُوسِرٍ كعديمٍ * وعديمٍ يخال ذا أيْسَار** [197, 198, 199]

الشاهد : «رُبَّ في الناسِ » حيث فصل «رُبَّ» من مجرورها بالجار والمجرور اضطراراً.

الدراسة التطبيقية :

قال تعالى : [عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ١] (سورة النبأ : 1)عَمَّ : مؤلفة من (عن) الجارة و (ما) الاستفهامية .

قرأ الجمهور بحذف الألف من (ما) وهي الأكثر , وتسقط ألف (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر [200].

قال تعالى : [عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ 2] (سورة النبأ : 2) عَنِ : **حرف جر** , ٱلنَّبَإِ : اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

قال تعالى : [ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ 3] (سورة النبأ : 3)فيه : في حرف جر , والضمير الهاء في محل جر بفي .

قال تعالى : [وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡمُعۡصِرَٰتِ مَآءٗ ثَجَّاجٗا ١٤] (سورة النبأ : 14) من : حرف جر , المعصرات : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

قال تعالى : [لِّنُخۡرِجَ بِهِۦ حَبّٗا وَنَبَاتٗا 15] (سورة النبأ : 15)به : الباء حرف جر , والضمير الهاء في محل جر بالباء .

قال تعالى : [يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأۡتُونَ أَفۡوَاجٗا 18] (سورة النبأ : 18)في : حرف جر , الصور : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

قال تعالى : [لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابٗا ٢٢] (سورة النبأ : 22)للطاغين : اللام حرف جر , الطاغين : اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء .

قال تعالى : [لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا 23] (سورة النبأ : 23)فيها : في حرف جر , والضمير الهاء في

محـل جـر بفـي .

قـال تعـالى : [لَّا يَذُوقُـونَ فِيهَـا بَـرۡدٗا وَلَا شَرَابًـا 24] (سـورة النبـأ : 24)فيهـا : في حـرف جـر , والضمـير الهـاء في محـل جـر بفـي .

قـال تعـالى : [وَكَذَّبُـواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابٗا 28] (سـورة النبـأ : 28)البـاء حـرف جـر , آياتنـا : اسـم مجـرور بالبـاء وعلامـة جـره الكـسرة الظاهـرة .

قـال تعـالى : [إِنَّ لِلۡمُتَّقِـينَ مَفَـازًا 31] (سـورة النبـأ :31) الـلام حـرف جـر , المتقـين : اسـم مجـرور بالـلام وعلامـة جـره اليـاء . قـال تعـالى : [لَّا يَسۡمَعُـونَ فِيهَـا لَـغۡوٗا وَلَا كِذَّـٰبٗا53] (سـورة النبـأ : 35)فيهـا : في حـرف جـر , والضمـير الهـاء في محـل جـر بفـي .

قـال تعـالى : [جَـزَآءٗ مِّـن رَّبِّـكَ عَطَـآءً حِسَـابٗا 36] (سـورة النبـأ : 36)مـن : حـرف جـر , ربـك : اسـم مجـرور بمـن وعلامـة جـره الكـسرة الظاهرة .

قـال تعـالى : [رَّبِّ ٱلسَّـمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَـا بَيۡنَهُـمَا ٱلرَّحۡمَـٰنِۖ لَا يَمۡلِكُـونَ مِـنۡهُ خِطَابًـا 37] (سـورة النبـأ : 37)مـن : حـرف جـر , والضمـير الهـاء في محـل جـر بمـن .

قـال تعـالى : [إِلَّا مَـنۡ أَذِنَ لَـهُ ٱلرَّحۡمَـٰنُ وَقَـالَ صَوَابًـا ٣٨] (سـورة النبـأ : 38) الـلام حـرف جـر , والضمـير الهـاء في محـل جـر بالـلام . قـال تعـالى : [ذَٰلِـكَ ٱلۡيَـوۡمُ ٱلۡحَـقُّۖ فَمَـن شَـآءَ ٱتَّخَـذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ٣٩] (سـورة النبـأ : 39)إلى : حـرف جـر , ربـه : اسـم مجـرور بـإلى وعلامـة جـره الكـسرة الظاهـرة .

الخـــاتـــمة:

الحمـد للـه رب العالمـين والصـلاة والسـلام عـلى خاتـم النبيـين و إمـام المرسـلين سـيدنا محمـد وعـلى آلـه وأصحابـه الغـر الميامـين. وأحمـده أن أعاننـي عـلى هـذه الدراسـة التـي جـاءت بعنـوان حـروف الخفـض دراسـة تطبيقيـة في سـورة النبـأ.

حيـث قمـت بجمـع حـروف الخفـض المتفرقـة في بطـون كتـب النحـو والتفسـير ومـن ثـم ترتيبهـا وتصنيفهـا حسـبما تقتضيـه خطـة الدراسـة . وقـد بـدأت دراسـتي هـذه بمسـتخلص للدراسـة وضحـت فيـه أهدافهـا وسـبب اختيـار الموضـوع وأهـم النتائـج التـي توصلـت إليهـا , ومـن بعـد ه المقدمـة ومـن ثـم دلفـت إلى حـروف الخفـض , سـبب تسـميتها ,وتعريفهـا , وأقسـامها , معانيهـا والتـي تجـر شـذوذ اً , ثـم تطبيـق ذلـك عـلى آيـات سـورة النبـأ مسـتعينا بأقـوال المفسريـن وملحوظاتهـم .

أوصت الدراسة بالبحث في حروف الخفض لأهميتها في إثراء الدرس النحوي.

الهوامش:

(1) ابـن الحـاج ، أبـو العبـاس أحمـد بـن محمـد بـن حمـدون ، حاشـية ابـن الحـاج عـلى شرح مـتن الأجروميـة ، دار الفكـر ، بـدون ط، ت ، ص 95 ـ 96.

(2) الصبـان ، محمـد عـلي ، هامـش حاشـية الصبـان عـلى شرح الأشـموني ، تحقيـق إبراهيم شـمس الديـن ، منشـورات محمـد عـلي بيضـون ، دار الكتـب العلميـة ـ بـيروت ط1 1417 هـ ـ 1997 م ، 2/ 302.

(3) الخـضري ، الشـيخ محمـد، حـــاشية الخـضري عـلى شرح ابن عقيـل ، دار الـفـكـــر ، 1/ 226 ، بـدون ط، ت.

(4) الأنبـا ري ، عبـد الرحمـن بـن محمـد عبـد اللـه ، أسرار العربيـة ، تحقيـق محمـد حسـين شـمس الديـن ، منشـورات محمـد عـلي بيضـون ، دار الكتـب العلميـة ـ بـيروت ط1 1418 هـــ ـــ 1997م .

(5) هـامــش أســرار العــربية ، ص 139. مرجع سابق

(6) السـيوطي ، عبـد الرحمـن جـلال الديـن, الأشـباه والنظائـر في النحـو ، تحقـــيق د. عبـد العـال سـالم مكـرم ، مؤسسـة الرسـالة بـيروت ط1 ، 1406 هــ 1985 م .

(7) الأهـدل ، محمـد بـن أحمـد بـن عبدالبـاري ، الكواكـب الدريـة عـلى متممـة الأجروميـة، مؤسسـة الكتـب الثقافيـة ـ بيروت 1420 هــ 2000 م .

(8) الأشــباه والنظـــائر ، 3/ 185 , مرجع سابق .

(9) حــاشية ابن الحــاج ، ص 96, مرجع سابق .

(10) حـــاشية الصبان ، 2/ 303 , مرجع سابق .

(11) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 420 ، مرجع سابق .

(12) البغـدادي ، عبـد القـادر عمـر ، خزانـة الأدب ولـب لبـاب لسـان العـرب ، عـلى شـواهد شرح الكافيـة ،، بـدون ط، ت ، 10/ 426 .

(13) حاشية الصبان ، 2/ 304، مرجع سابق .

(14) السـيوطي ، عبـد الرحمـن جـلال الديـن ، همـع الهوامـع في شرح جمـع الجوامـع تحقيـق أحمـد شـمس الديـن ، منشـورات محمـد عـلي بيضـون ، دار الكتـب العلميـة بـيروت ط1 ، 1418هــ 1998م ، 2/ 373 .

(15) الشـنقيطي أجمـد أمـين ، الـدرر اللوامـع عـلى همـع الهوامـع بـشرح جمـع الجوامـع في العلـوم العربيـة ، دار المعرفـة للطباعـة والنـشر ، بـدون ط ، ت ، 4/ 174 .

(16) الأزهري ، خالد بن عبد الله ، شرح التصريح على التوضيح، تحقيق باسل عيون السود ، منشورات محمد على بيضون ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط1 ، 2000 م، 1/ 213.

(17) العيني ، محمود بن أحمد ، المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية مطبوع مع خزانة الأدب ، دار صادر ، بيروت ، بدون ، ط، ت ، 3/ 247 .

(18) البيت من شواهد ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري, شرح قطر الندى ، وبل الصدى ، تحقيق حنا الفاخوري ، ، دار الجيل بيروت ط1 1992 م ، ص 256،

(19) ابن عصفور ، علي بن مؤمن , المقرب ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1، 1998م ، ص 263،

(20) شرح التصريح ، 2/ 2 , مرجع سابق .

(21) المقاصد النحوية ، 3/ 247 , مرجع سابق .

(22) شرح ابن عقيل ، 3/ 5 , مرجع سابق .

(23) حاشية الصبان ، 2/ 304 , مرجع سابق .

(24) حاشية الصبان ، 2/ 304 ، مرجع سابق .

(25) شرح ابن عقيل ، 3/ 5، مرجع سابق .

(26) ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تحقيق محمد محي الدين ، المكتبة العصرية ، بدون ت ط ، 1992م ، 1/ 316.

(27) هامش شرح قطر الندى ، ص 256 ,مرجع سابق .

(28) مغنى اللبيب ، 1/ 316 , مرجع سابق .

(29) المقرب ، ص 263، و الخضري ، الشيخ محمد ، حاشية الخضري على شرح بن عقيل ، دار الفكر بدون ط ، ت ، 1/ 226.

(30) شرح ابن عقيل ، 3/ 3، مرجع سابق .

(31) مغنى اللبيب ، 1/ 206، مرجع سابق .

(32) ابن الناظم ، بدر الدين بن محمد بن مالك ، شرح ألفية ابن مالك ، تحقيق د. عبد الحميد السيد ، دار الجيل بيروت ، بدون ، ط ، ت ، ص 354.

(33) شرح ابن عقيل ، 3/ 4، مرجع سابق .

(34) حاشية الخضـــري ، 1/ 226, مرجع سابق .
(35) البيت من شواهد مغنى اللبيب ، 1/ 206 ، مرجع سابق .
(36) ابن الناظم ، ص 355، مرجع سابق .
(37) حاشية الصبان ، 2/ 303 ، مرجع سابق .
(38) الخضـــــري ، 1/ 226 , مرجع سابق .
(39) مغنى اللبيب ، 1/ 206 ، مرجع سابق .
(40) حـاشية الخضــري ، 1/ 226 ، مرجع سابق .
(41) حـاشية الصــبان، 2/ 204. مرجع سابق .
(42) ابـن خلـكان ، وفيـات الأعيـــــان ، تحقيـق إحســـــان عبـاس ، دار الثقافـة ، بـيروت ، بــدون ط ، ت ، 3/ 330 .
(43) انظر ابن الناظـــم ، ص 356. مرجع سابق .
(44) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 423، مرجع سابق .
(45) حاشية الصبان ، 2/ 210 ، مرجع سابق .
(46) مغنى اللبيب ، 123/1 , مرجع سابق .
(47) وهمع الهوامع ، 2/ 341 ، مرجع سابق .
(48) شرح التصريح ، 2/ 3، مرجع سابق .
(49) الدرر اللوامع ، 4/ 111. مرجع سابق .
(50) حـــاشية الخضــري ، 1/ 227، مرجع سابق .
(51) هـــامش المقـــــرب ، ص 265 , مرجع سابق .
(52) الكواكــب الدريـة ، 2/ 423ــ 424 , مرجع سابق .
(53) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 425 ، مرجع سابق .
(54) أوضح المسالك ، 3/ 14، مرجع سابق .
(55) شرح التصريح ، 2/ 3، مرجع سابق .
(56) شرح ابن عقيل ، 3/ 13 , مرجع سابق .
(57) الأشـموني ، أحمـد بـن محمـد بـن عبـد الكريـم ، شرح الأشـموني عـلى ألفيـة ابـن مالـك ، تحقيـق د. عبد الحميد السيد محمد ، المكتبة الأزهرية للتراث ، بدون، ط، ت ، 2/ 286.
(58) بـركات يوسـف هبـود، مصبـاح السـالك إلى أوضـح المسـالك ، راجـع الكتـاب وصححـه وصنـع فهارســـه يوسـف الشـيخ محمـد ألبقـــــاعي ، دار الفكـر للطباعـة والنـشر ، 1414هـ ـــ 1994 م ، 3/ 14ــ 15 . ـ

(59) شـــرح التصـــريح 2/ 8، مرجع سابق .

(60) مصـــباح الســـــالك ، 3/19 , مرجع سابق .

(61) الكواكب الدرية ، 2/ 412, مرجع سابق .

(62) أوضح المسالك ، 3/ 18 ــ25 ، مرجع سابق .

(63) شرح التصريح ، 2/ 10 , مرجع سابق .

(64) البيتان من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 413، مرجع سابق .

(65) حـــاشية الصبان ، 2/ 223، مرجع سابق .

(66) مغـــــنى اللبيب ، 1/ 145، مرجع سابق .

(67) شرح الأشموني ، 2/ 93 , مرجع سابق .

(68) أوضح المسالك ، 3/ 40, مرجع سابق .

(69) أوضح المســـالك ، 3/ 31 , مرجع سابق .

(70) أوضح المســـالك ، 3/ 33, مرجع سابق .

(71) أوضح المسالك ، 3/ 34، مرجع سابق .

(72) التصريح ، 2/13 , مرجع سابق .

(73) البيـت مـن شـواهد الأنبـاري ، الإمـام كـمال الديـن أبي الـبركات بـن محمـد أبي سـعيد ، الإنصـاف في مسـائل الخـلاف بـين النحويـين : البصريـين والكوفيـين ، تحقيـق محمـد محـي الديـن عبـد الحميـد ، المكتبـة العصريـة بـيروت ، 1407 هــ ــ 1987م . ، 1/ 253،

(74) خزانة الأدب ، 1/ 552، مرجع سابق .

(75) ابـن هشـام، جـمال الديـن عبـد اللـه بـن هشـام الأنصـاري ، المتـوفى سـنة 799 هــ شرح شـذور الذهـب في معرفـة كلام العـرب قـدم لـه ووضـع هوامشـه وفهارسـه د/ أميـل يعقـوب دار الكتـب العلميـة بـيروت ط1 1417 هــ 1996 م ، ص 212،

(76) المقاصد النحوية ، 2/ 67، مرجع سابق .

(77) شرح الأشموني ، 1/ 216, مرجع سابق .

(78) مصـــباح الســـــالك ، 3/ 26, مرجع سابق .

(79) شرح التصريح ، 2/ 11، مرجع سابق .

(80) مصباح السالك ، 3/ 27, مرجع سابق .

(81) مصباح السالك ، 3/ 28, مرجع سابق .

(82) أوضح المســـالك، 3/ 28 , مرجع سابق .

(83) المصدر نفســـــه، 3/ 29, مرجع سابق .

(84) الكواكب الدرية ، 2/ 416, مرجع سابق .

(85) المصدر نفســـــه ، 2/ 417, مرجع سابق .

(86) المصدر نفســـــه ، 2/ 417, مرجع سابق .

(87) همع الهوامع ، 2/ 354، مرجع سابق .

(88) الدرر اللوامع، 4/ 133، مرجع سابق .

(89) السـيوطي ، عبـد الرحمـن جـلال الديـن ، شـواهد المغنـى ، منشـورات دار مكتـب الحيـاة بـيروت بـدون ط ، ت , 1/ 410 . 90 ـ عبـد السـلام محمـد هـارون ، معجـم شـواهد العربيـة ، تأليـف ، مكتبـة الخانجـي بالقاهـرة ، ط3 ، 2002م ،. ص555.

(90) مغني اللبيب ، 1/ 137، مرجع سابق .

(91) البيت من شواهد الكواكب الدرية 2/ 418 ، مرجع سابق .

(92) أوضح المسالك ، 3/ 45، مرجع سابق .

(93) حاشية الصبان ، 2/ 229، مرجع سابق .

(94) الجمل ، ص 139، مرجع سابق .

(95) شرح التصريح، 2/ 17 , مرجع سابق .

(96) حاشية الصبان، 2/ 229 , مرجع سابق .

(97) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 419، مرجع سابق .

(98) أوضـح المســالك ، 3/ 46، مرجع سابق .

(99) حـــاشية الصـــبان 2/ 229، مرجع سابق .

(100) مغـــني اللبيب ، 1/ 335 , مرجع سابق .

(101) المقرب ، ص 270، مرجع سابق .

(102) حاشية الصبان ، 2/ 350، مرجع سابق .

(103) شرح ابن عقيل ، 3/ 36. مرجع سابق .

(104) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 430، مرجع سابق .

(105) حاشية الصبان ، 2/ 249، مرجع سابق .

(106) شرح ابن عقيل ، 3/36 ، مرجع سابق .

(107) خزانة الأدب ، 2/ 326، مرجع سابق .

(108) شرح شذور الذهب ، ص ، 288، مرجع سابق .

(109) أوضح المسالك ، 3/ 65, مرجع سابق .

(110) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 431، مرجع سابق .

(111) ـ شرح شذور الذهب ، ص 289، مرجع سابق .

(112) سيبويه ، أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر ، الكتاب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الكتاب العربي 1388هـ 1986م ، 2/ 213،

(113) شرح ابن عقيل 3/ 36، مرجع سابق .

(114) خزانة الأدب ، 2/ 326، مرجع سابق .

(115) أوضح المسالك ، 3/ 63 , مرجع سابق .

(116) البيت من شواهد حاشية الصبان ، 2/348، مرجع سابق .

(117) شرح ابن عقيل،1/ 130، 3/ 37, مرجع سابق .

(118) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 433، مرجع سابق .

(119) أوضح المسالك ، 3/ 65، مرجع سابق .

(120) شرح التصريح 2/ 23، مرجع سابق .

(121) المقاصد النحوية ، 2/ 493، مرجع سابق .

(122) خزانة الأدب ، 7 /549، مرجع سابق .

(123) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 434، مرجع سابق .

(124) أوضح المسالك ، 3/ 66، مرجع سابق .

(125) المقاصد النحوية ، 2/ 489، مرجع سابق .

(126) خزانة الأدب ، 10/ 20، مرجع سابق .

(127) حاشية الصبان ، 2/ 233، مرجع سابق .

(128) مغني اللبيب ، 1/ 121, مرجع سابق .

(129) حاشية الصبان ، 2/ 233, مرجع سابق .

(130) الكواكب الدرية ، 2/ 437، مرجع سابق .

(131) شرح ابن عقيل ، 3/ 39 , مرجع سابق .

(132) المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، الكامل في اللغة والأدب ، تحقيق حنا الفاخوري ، دار الجيل بيروت ، ط1 ، 1417هـ - 1997م . ، 2/ 617 .

(133) الكواكب الدرية ، 2/ 437، مرجع سابق .

(134) شرح ابن عقيل ، 3/ 39 , مرجع سابق .

(135) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 438، مرجع سابق .

(136) حاشية الصبان ، 2/ 16، مرجع سابق .

(137) خزانة الأدب ، 3/ 51، مرجع سابق .

(138) المقاصد النحوية ، 2/ 498, مرجع سابق .

(139) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 438، مرجع سابق .

(140) المقاصد النحوية ، 2/ 492، مرجع سابق .

(141) الدرر اللوامع ، 2/ 195، مرجع سابق .

(142) همع الهوامع 3/ 196، مرجع سابق .

(143) خزانة الأدب ، 8/ 492، مرجع سابق .

(144) الإنصاف ، 1/ 191, مرجع سابق .

(145) الكواكب الدرية ، 2/ 441, مرجع سابق .

(146) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 441، مرجع سابق .

(147) خزانة الأدب ، 9/ 586، مرجع سابق .

(148) حاشية الصبان ، 2/ 230، مرجع سابق .

(149) أوضح المسالك ، 3/ 62، مرجع سابق .

(150) همع الهوامع ، 2/ 389. مرجع سابق .

(151) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 443، مرجع سابق .

(152) خزانة الأدب ، 11/ 404، مرجع سابق .

(153) مغني اللبيب ، 1/ 135، مرجع سابق .

(154) حاشية الصبان ، 2/ 231، مرجع سابق .

(155) المقاصد النحوية ، 2/ 492، مرجع سابق .

(156) همـــع الهـــوامع ، 2/ 388، مرجع سابق .

(157) أوضح المسالك ، 3/60 . مرجع سابق .

(158) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 444، مرجع سابق .

(159) خزانة الأدب ، 9/ 582، مرجع سابق .

(160) حاشية الصبان ، 2/ 231، مرجع سابق .

(161) أوضح المسالك ، 3/ 56، مرجع سابق .

(162) المقاصد النحوية ، 2/ 491, مرجع سابق .

(163) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 442، مرجع سابق .

(164) المقاصد النحوية ، 2/ 485، مرجع سابق .

(165) أوضح المســـــالك ، 3/ 59، مرجع سابق .

(166) همع الهوامع ، 2/ 390، مرجع سابق .

(167) شرح التصريح ، 2/ 22 , مرجع سابق .

(168) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 445، مرجع سابق .

(169) أوضح المسالك ، 3/ 57، مرجع سابق .

(170) همع الهوامع ، 2/ 390، مرجع سابق .

(171) حاشية الصبان ، 2/ 231، مرجع سابق .

(172) مغني اللبيب ، 1/ 165، مرجع سابق .

(173) شرح التصريح ، 2/ 21، مرجع سابق .

(174) المـرادي ، الحسـين بـن أم القاسـم ، الجنـى الـداني لحـروف المعـاني ، تحقيـق د. فخـر الديـن قبـاوة ، ومحمـد كريـم فاضـل ، بـيروت ، ط2 ، 1983م ، ص 166 .

(175) المقاصد النحوية ، 2/ 484. مرجع سابق .

(176) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 440. مرجع سابق .

(177) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 428، مرجع سابق .

(178) حاشية الصبان ، 2/ 60، مرجع سابق .

(179) شرح شذور الذهب، ص 135، مرجع سابق .

(180) أوضح المسالك ،3/ 16، مرجع سابق .

(181) همع الهوامع ، 2/ 351، مرجع سابق .

(182) المقاصد النحوية ، 2/ 437. مرجع سابق .

(183) انظر الكواكب الدرية ، 2/ 428، مرجع سابق .

(184) شرح شذور الذهب ، ص 135ــ 136، مرجع سابق .

(185) المقرب ، ص 274، مرجع سابق .

(186) حاشية الصبان ، 2/ 308, مرجع سابق .

(187) حـاشية الصـبـان ، 2/ 309، مرجع سابق .

(188) ابن النــاظـم ، ص 358، مرجع سابق .

(189) المقـــرب ، ص 274, مرجع سابق .

(190) المقـــرب ، ص 271, مرجع سابق .

(191) البيت من شواهد الكواكب الدرية ، 2/ 439، مرجع سابق .

(192) همع الهوامع ، 2/ 386، مرجع سابق .

(193) شرح الأشموني ، 2/ 118، مرجع سابق .

(194) الدرر اللوامع ، 4/ 201، مرجع سابق .

(195) حاشية الصبان ، 2/ 236, مرجع سابق .

(196) البيت من شـــواهد الكواكب الدرية ، 2/ 439، مرجع سابق .

(197) هـــمع الهـــوامع ، 2/ 387، مرجع سابق .

(198) الدرر اللـــوامـــع ، 4/ 201 , مرجع سابق .

(199) الزجـاج , أبـو الحسـن سـالم بـن الحسـين , إعـراب القـرآن الكريـم , تحقيـق إبراهيم الإيبـاري , دار الكتـاب , مـصر , 276/1 , بـدون ت ط .